

تطبيق بيئة لغوية لتحسين مهارة الكلام في معهد "حملة القرآن"

باندونج ديويك جومبانج

Muhammad Maksum Ali, Burhanuddin Ubaidillah

Universitas Hasyim Asy'ari, Indonesia

Email : maksumalilur111@gmail.com

Abstract : The linguistic environment is one way to learn Arabic by creating a special area where everyone speaks the same language. This method is applied at the Hamalatul Qur'an Islamic boarding school located in the village of Bandung, Diwek, Jombang. The main purpose of applying this method is to improve speaking skills, namely the ability to convey ideas, information or messages orally correctly and clearly using Arabic. This study aims to find out what the application of the language environment method is like in the effort to learn language skills. The research method used is field research with a qualitative approach. The results of this study show the application of the linguistic environment in efforts to learn speaking skills and research that the use of linguistic environment methods can create habituation so that students can memorize, remember and pronounce Arabic more easily and correctly..

Keywords : *Linguistic Environment, Speaking Skills, Habituation*

Abstrak : Lingkungan linguistik adalah salah satu cara untuk mempelajari bahasa Arab dengan menciptakan area khusus di mana setiap orang menggunakan bahasa yang sama. Metode ini diterapkan di pondok pesantren Hamalatul Qur'an yang terletak di desa Bandung, Diwek, Jombang. Tujuan utama penerapan metode ini adalah untuk meningkatkan keterampilan berbicara, yaitu kemampuan untuk menyampaikan ide, informasi atau pesan secara lisan dengan benar dan jelas menggunakan bahasa arab. Penelitian ini bertujuan untuk mengetahui seperti apa penerapan metode lingkungan bahasa dalam upaya pembelajaran keterampilan berbahasa. Metode penelitian yang digunakan adalah penelitian lapangan dengan pendekatan kualitatif. Hasil penelitian ini menunjukkan penerapan lingkungan linguistik dalam upaya pembelajaran keterampilan berbicara serta meneliti bahwa penggunaan metode lingkungan linguistik dapat menciptakan pembiasaan agar siswa lebih mudah menghafal, mengingat dan mengucapkan bahasa Arab secara akurat dan benar.

Kata Kunci : *Lingkungan Bahasa, Keterampilan Berbicara, Pembiasaan*

المقدمة

اللغة العربية كواحدة من المواد التي لديها مستوى عالٍ من الصعوبة تتطلب حقا دعم وسائل الإعلام في عملية التعلم. من أجل أن تكون عملية التعلم فعالة ، يعد استخدام الوسائط ضروريا جدا لخلق جو مريح وممتع حتى يتمكن من جذب الطلاب وتنشيطهم في الدروس التالية ، سواء بشكل مستقل أو في مجموعات. هناك العديد من الوسائل التي يمكن استخدامها كمرافق لدعم تعلم اللغة العربية. هناك وسائط مرئية مثل الأفلام أو الشرائح باللغة العربية أو الوسائط الصوتية مثل الموسيقى والتسجيلات باللغة العربية. في مناقشة هذه الأطروحة ، سيدرس الباحثون الجمع بين الوسائط المسموعة والمرئية المطبقة في شكل بيئة لغوية. البيئة اللغوية هي مجال اصطناعي يتشكل بهذه الطريقة سواء في المدارس أو

المدارس أو الكليات أو المؤسسات التعليمية الأخرى ، لتسهيل وتحفيز الطلاب في تعلم اللغة العربية¹ . هذه البيئة هي واحدة من المكونات الرئيسية التي تلعب دورا كبيرا في زيادة الشغف وإتقان تعلم اللغة العربية.

الشيء الممتع للاهتمام في بحث الباحث خلال زيارة المعهد حملة القراءة الفاضل هو أن الطلاب بارعون جدا في التحدث باللغة العربية. على مدار اليوم ، مهما كانت الشروط ، يطلب من الطلاب التواصل مع بعضهم البعض باستخدام اللغة العربية. في إحدى المناسبات ، أتيحت الفرصة للباحثين لمقابلة أحد معلمي القرآن دوروه وادل. وأوضح أن الطلاب تمكنوا من التواصل بشكل جيد بسبب تأثير البيئة اللغوية التي جعلتهم معتادين على سماع اللغة العربية².

مهارة الكلام هي القدرة على التعبير عن الأصوات المفصلة أو التعبير عن الأفكار أو الآراء أو المشاعر لشخص يعتبر محاورا. يهدف إتقان مهارة كلام في إتقان اللغة العربية إلى القدرة على التواصل شفويا بشكل صحيح³. مهارة الكلام هي نوع من المهارات اللغوية التي تتطلب عادات وممارسة متسقة بشكل مستمر. استراتيجية التعلم في حملة القرآن التي تستخدم وسائل بيئة اللغة هي ابتكار يمكن أن يطور تعلم اللغة العربية بشكل فعال.

خلال زيارة إلى المعهد حملة القرآن ، أجرى الباحث مقابلة مع الأستاذ هاشيم ، رئيس قسم اللغة في تلك المكان. وأوضح في بيانه أن الطلاب الجدد هناك لم يمنحوا سوى أسبوع واحد لعدم التواصل باللغة العربية. خلال الأسبوع ، تم تكليف الطلاب الجدد بتحليل البيئة وتعلم المفردات. على الرغم من أنه في وقت قصير نسبيا ، تمكن الطلاب من التكيف بشكل جيد وتمكنوا من نطق المفردات الأساسية في المحادثة العربية.

ووفقا لتصريحه ، فإن أحد العوامل التي تجعل الطلاب قادرين على ممارسة المحادثة العربية بسرعة هو تأثير البيئة اللغوية التي تجعلهم متحمسين لتعلم المفردات العربية على الفور. والسبب هو أن جميع الطلاب والمعلمين والإداريين مطالبون بالتواصل باللغة العربية في جميع الأوقات. حتى عندما يتواصل الطلاب الجدد باستخدام لغات أخرى غير العربية ، يطلب من الطلاب القدامى كمحاورين الإجابة باستخدام اللغة العربية ثم ترجمتها.

¹ Sahkholid Nasution. *Pembentukan Lingkungan Bahasa Arab Di Perguruan Tinggi Keagamaan Islam* (Medan : Perdana Publishing, 2020) 15.

² مقابلة ، تاريخ : ٢٦ ديسمبر ٢٠٢٣

³ Saepudin. *Pembelajaran Keterampilan Berbahasa Arab : Teori Dan Praktik*. (Sleman : Trustmedia Publishing, 2012) 43.

تعد البيئة الناطقة باللغة العربية مكونا مهما في تعلم المهارات اللغوية في حملة القرآن. لأنه مع تطبيق بيئة اللغة ، يمكن للطلاب بعد تعلم المواد العربية ممارستها على الفور مع أشخاص في البيئة مثل الطلاب والمعلمين والإداريين . من هذه الحقيقة ، يريد الباحثون دراسة وفحص مدى فاعلية بيئة اللغة العربية في زيادة مهارات الكلام سانترى دوروه وديل القرآن. حيث يتم تصميم الطلاب للتفاعل باللغة العربية في منطقة لمدة ٢٤ ساعة وذلك لخلق بيئة لغوية منظمة.

مناهج البحث

نوع البحث المستخدم هو البحث الميداني مع نهج الطريقة الكيفي. يركز هذا النوع من الأبحاث على دراسة الظواهر التي تحدث في هذا المجال. لهذا السبب ، فإن البيانات المأخوذة هي بيانات ميدانية تتطابق حقا مع واقع الظواهر الموجودة في موقع البحث. يتم أخذ هذا النوع من الأبحاث من قبل الباحثين من أجل التمكن من البحث عن البيانات في الميدان بالتفصيل والتفصيل ووفقا للحقائق الميدانية^٤.

البحث الميداني أنه طريقة لوصف الواقع كما هو تماما دون تدخل من الباحث أو الباحثين)، واستنتاج الدلائل والبراهين من واقع المشاهدة الفعلية للظاهرة موضع الدراسة والميدان هو المجال، أو المنطقة المحددة نسبيا للدراسة سواء كان هذا المجال بشريا، أم جغرافيا، أم طبيعياً. وهذا المدلول في حد ذاته لا يوضح المقصود من البحث الميداني الذي يمثل ذلك النوع من البحوث والدراسات التي يتم إجراؤها دون تكلف أو اصطناع، وبواسطة معايشة الباحث الفعلية لجميع الأحداث والوقائع السلوكية التي تحدث في الميدان دون أي تدخل من الباحث، أو دون القيام بأي نوع من أنواع الضبط المسبق^٥.

في حين أن المنهج الكيفي هو نموذج بحث علمي يهدف إلى فهم ظاهرة ما في التواصل الاجتماعي بشكل طبيعي من خلال إعطاء الأولوية لعملية التفاعل التواصلي العميق بين الباحثين والظاهرة المراد مناقشتها. غالبا ما يشار إلى الأساليب الكيفي باسم طرق البحث الطبيعية لأن البحث يتم على الظروف الطبيعية لموضوع البحث^٦.

الأشياء الطبيعية هي الأشياء التي تتطور كما هي دون أي تلاعب من الباحث. لا يؤثر وجود الباحث أيضا على الديناميات المؤلف للكاتن. يحاول الباحثون العثور على حقائق حول الظواهر التي تحدث في بيئة الغوية في حملة القراءان نتائج البحث التي تم الحصول عليها هي نتائج محضه للملاحظات التي قام بها الباحثون دون أي هندسة.

⁴ Ajat Rukajat. *Pendekatan Penelitian Kualitatif*. (Yogyakarta : Deep Publish, 2018) 37.

^٥ سليمان. مناهج البحث. المنهاج : مصر. ٢٠١٤ . ص ٢٠٥

⁶ Sugiyono. *Metode Penelitian Kuantitatif, Kualitatif, Dan R&D*. (Bandung : ALFABETA 2016) 8.

في هذه الدراسة ، استخدم الباحثون تقنيات تحليل البيانات بالطريقة ملس و هبرمان (Miles & Hubberman) وهي أنشطة تحليل البيانات النوعية التي يتم تنفيذها بشكل تفاعلي ومستمر حتى تصل البيانات إلى نقطة التشبع. يؤكد هذا النموذج على مرونة وإبداع الباحثين في عملية تحليل البيانات. يتم تطبيق هذا النموذج بشكل عام على البحث الكيفي ، حيث تكون البيانات التي تم جمعها وصفية وغير منظمة ، مثل المقابلات أو الملاحظات أو تحليل النص^٧.

تقنيات تحليل البيانات هي عملية تجميع البيانات وفرزها في نمط بحيث يمكنها صياغة فرضيات تتوافق مع البيانات^٨. علاوة على ذلك ، فإن عمليات هي تجميع منهجي للبيانات التي تم الحصول عليها من المقابلات والملاحظات الميدانية والتوثيق ، من خلال تنظيم البيانات في عدة فئات ، ووصفها ، ثم التوصل إلى استنتاجات بحيث يسهل فهمها من قبل الذات والآخرين

العملية الأولى التي أجريت في هذه الدراسة هي تقليل البيانات ، وهي عملية التلخيص واختيار الأشياء الرئيسية والبحث عن البيانات التي تعتبر مهمة وفقا لتركيز الدراسة. العملية الثانية هي عرض البيانات في شكل أوصاف قصيرة ومخططات ونص سردي. العملية الثالثة هي التوصل إلى استنتاجات ، بعد جمع البيانات والتحقق منها ، يستخلص الباحث استنتاجات تتوافق مع نتائج الدراسة.

تستخدم هذه الدراسة تحليل البيانات الاستقرائي ، وهو استخلاص استنتاجات مستمدة من حقائق محددة ، ثم استخلاص النتائج بشكل عام. يهدف استخدام التحليل بهذه الطريقة الاستقرائية إلى تجنب التلاعب ببيانات البحث ، بحيث تستند إلى بيانات جديدة معدلة وفقا للنظرية.

في هذه الدراسة ، يستخدم اختبار صحة البيانات بالطريقة التثليث^٩ (Triangulasi)، وهو اختبار المصدقية كفحص البيانات من مصادر مختلفة بطرق وأوقات مختلفة بهدف إلى زيادة صحة وموثوقية نتائج البحث. التقنية التي يقوم بها الباحثون هي التحقق من البيانات إلى نفس المصدر ولكن بتقنيات مختلفة. بعد إجراء الباحث للمقابلة ، يتم فحص البيانات المقدمة من قبل المخبر باستخدام تقنيات استخراج البيانات الأخرى مثل الملاحظة أو التوثيق أو الاستبيانات.

نتائج البحث ومناقشته

⁷ Helaludin & Wijaya. *Analisis Data Kualitatif : Sebuah Tinjauan Teori Dan Praktek*. (Makassar : STFT Jaffray, 2019) 123.

⁸ Siyoto, Sandu & Sodik, Ali. *Dasar Metodologi Penelitian*. (Yogyakarta : Literasi Media Publishing, 2015) 120.

⁹ Sugiyono. *Metode Penelitian Kuantitatif, Kualitatif, Dan R&D*. (Bandung : ALFABETA 2016) 245.

١. تحسين مهارة الكلام بالطريقة بيئة لغوية في المعهد حملة القرآن

استنادا إلى نتائج الملاحظات الميدانية والمقابلات التي أجراها الباحثون في المعهد حملة القرآن ، يمكن استنتاج أن بيئة اللغة هي منطقة خاصة مصممة لتشكيل مجتمع بحيث يتحدث الناس فيه لغات أجنبية تماما. في هذه الحالة ، تصبح اللغة العربية هدف التعلم في هذه البيئة اللغوية. تتكون المكونات في بيئة اللغة هذه من الطلاب والمعلمين والإداريين. يعمل الطلاب ككائنات تعليمية ، والمعلمين كموجهين تتمثل مهمتهم في توفير المواد لكائنات التعلم ، ثم يكون للمسؤولين دور في إنشاء بيئة لغوية لتشغيلها بشكل موثوق. يجب أن تتأزر هذه المكونات الثلاثة مع بعضها البعض من أجل تحقيق النجاح في أهداف التعلم. الهدف الرئيسي من تنفيذ هذه البيئة اللغوية هو تحسين مهارات الكلام للطلاب ككائنات تعليمية. تخلق هذه الطريقة تفاعلا اجتماعيا باستخدام اللغة العربية. تعد البيئة اللغوية وسيلة للطلاب للتعود على التفاعل باستخدام اللغة العربية، ونتائج هذا التعود هي عامل لتحسين مهارات التحدث لدى الطلاب، لأنها تجعل الطلاب قادرين على تذكر وحفظ المفردات العربية بسهولة ويمكن أن توفر استجابات تواصل تلقائية ووفقا لقواعد اللغة العربية.

نتائج هذه الدراسة تتوافق مع "بورات أنتوني" الذي يشرح عن البيئة اللغوية. طريقة بيئة اللغة هي نهج يتم فيه استخدام البيئة اليومية حول الطلاب بنشاط كمصدر لتعلم اللغة. يهدف هذا النهج إلى خلق موقف ينخرط فيه الطلاب في التفاعل اللغوي بشكل طبيعي يسمح لهم بممارسة وتحسين مهاراتهم اللغوية في السياقات ذات الصلة¹⁰. تخلق هذه الطريقة بيئة تصبح فيها اللغة العربية هي اللغة السائدة أو اللغة الوحيدة المحكية. يمكن أن تحدث هذه الأنشطة في الفصل الدراسي أو خارج الفصل الدراسي أو حتى في البيئة اليومية للطالب. يتيح تعزيز البيئة في اللغة للطلاب التعود على بنية اللغة وفهمها بسرعة أكبر. تتمثل وظيفة تطبيق طريقة البيئة اللغوية في تطوير مهارات التواصل لدى الطلاب باللغة العربية. لذلك ، يتم إيلاء الاهتمام الأساسي لفهم واستخدام اللغة في سياق التواصل الذي يتوافق مع القواعد. يوفر التفاعل الاجتماعي فرصا للممارسة العملية لاستخدام اللغة العربية في المواقف الحقيقية. عندما ينخرط شخص ما في محادثة أو مناقشة أو تفاعل يومي مع شخص آخر يتعلم نفس اللغة ، فإنه يواجه موقفا يتطلب استخدام النشط للغة.

كما تمت الموافقة على نتائج البحث أعلاه من قبل "علم شه" حول تأثير التفاعل الاجتماعي في تعلم اللغات الأجنبية. يساعد التفاعل الاجتماعي الشخص على استخدام لغة أجنبية في سياق حقيقي وذو صلة.

¹⁰Antonius Porat. *Bahasa : Rumah Kita Bersama*. (Jakarta: PT Gramedia Pustaka Utama. 2021) 159.

يساعدهم على فهم كيفية استخدام اللغة في الحياة اليومية ، بما في ذلك الطرق المختلفة للتواصل في المواقف المختلفة¹¹.

تركز طريقة البيئة اللغوية على الخبرة العملية والطبيعية في تعلم لغة أجنبية ، بهدف تسريع تقدم الطلاب في إتقان اللغة ومساعدتهم على أن يصبحوا متحدثين أكثر كفاءة وثقة. في هذه الطريقة ، الطلاب بعد الحصول على المواد في شكل مفردات عربية ، يمارسونها على الفور في مجال البيئة اللغوية.

٢. أنشطة تطبيق البيئة اللغوية في المعهد حملة القرآن

بناء على الملاحظات الميدانية والمقابلات التي أجراها الباحثون ، يمكن الاستنتاج أنه في تطبيق طريقة البيئة اللغوية يتكون من نشاطين ، وهما التعلم والممارسة الصفية. الأولوية الرئيسية التي يجب التركيز عليها هي ممارسة استخدام اللغة العربية في الحياة اليومية للطلاب. ومع ذلك ، فإن التعلم في الفصول الدراسية ليس إجراء شكلياً ولكنه توفير مادة عربية حتى يتمكن الطلاب عملياً من التواصل باستخدام اللغة العربية بطلاقة ووفقاً للقواعد.

يتم تنفيذ أنشطة التعلم في الفصل في جلستين ، وهما في الصباح والمساء. في الصباح تم إعطاء الطلاب دروساً في المبادئ تعلموا فيها مفردات عربية مختلفة. ثم في الليل، يتعلم الطلاب نهو وشوروف حتى يتمكنوا من نطق الجمل وفقاً للقواعد العربية. وقد تمت الموافقة على نتائج هذه الدراسة من قبل "واهبو حنفي بوترا" التي كشفت عن أخطاء في النطق العربي. وأوضح أن أحد الأخطاء في اللغة هو التعبير عن الجمل بغض النظر عن قواعد اللغة ، وهذا يجعل القواعد تالفة ويجعل من الصعب فهمها لكل من المتحدثين والمستمعين¹².

في نظام التعلم ، هناك ثلاث فئات يتم تعديلها وفقاً لقدرات الطلاب. كل فصل لديه مستوى ستة أشهر. تختلف طريقة تدريس المعلم أيضاً في كل فصل ، في الصف الأول يجب أن يلعب المعلم دوراً نشطاً في توفير المواد للطلاب ، ثم في الصف الثاني يجب على الطلاب والمعلمين إعطاء بعضهم البعض تبادلاً في التفاعل ، في الصف الثالث يجب أن يكون الطلاب نشطين في التعلم بينما يعمل المعلم فقط كمدقق لغوي. في الصف الثالث ، سيبدأ الطلاب في تقديم ومناقشة وتحليل نطق الناطقين بها.

ثبت أن تطبيق بيئة لغوية جيدة يحسن المهارات اللغوية للطلاب. إن نجاح إدارة بيئة لغوية جيدة هو تأثير دور المعلمين الذين يوفران دائماً التعلم والتوجيه للطلاب. بالإضافة إلى ذلك ، فإن دور مسؤولي اللغة له أيضاً دور مهم في خلق بيئة لغوية مواتية. المعلم مسؤول عن تخطيط الأنشطة والتعلم وفقاً لطريقة بيئة اللغة. يجب عليهم اختيار الموضوعات ذات الصلة بالحياة اليومية للمشاركين وخلق مواقف

¹¹ Alamsyah. *Strategi Efektif dalam Pembelajaran Bahasa Asing*. (Bantul : Ananta Vidya. 2022) 15

¹² Wahyu Hanafi Putra. *Analisis Kesalahan Berbahasa Arab (Teori, Metodologi, Dan Implementasi)*. (Indramayu : Penerbit Adam.2022) 17

تعليمية تدعم تطوير مهارات التحدث. بالإضافة إلى ذلك ، يجب أن يكون المعلم مثالا جيدا في استخدام اللغة العربية. يجب عليهم إظهار الاستخدام السليم في الكلام ، والانتباه إلى القواعد ، والتجويد ، والنطق الواضح. هذا يساعد المشاركين على تقليد وممارسة مهارات التحدث الجيدة.

تمت الموافقة على نتائج البحث أعلاه من قبل " سيانتو و أسف جهاد " حول دور المعلمين ك نماذج يحتذى بها للطلاب. من خلال فهم دورهم ك نماذج يحتذى بها ، يمكن للمدرسين التأثير على تطوير الطلاب ليس فقط أكاديميا ، ولكن أيضا اجتماعيا وعاطفيا وأخلاقيا. لذلك ، من المهم للمعلمين النظر في تأثير سلوكياتهم ومواقفهم وأفعالهم على الطلاب. تؤثر مواقف المعلمين على تحفيز الطلاب ونتائج التعلم¹³. من خلال فهم دور المعلمين ك نماذج يحتذى بها ، يمكن للمعلمين التأثير على تطور الطلاب ليس فقط أكاديميا ، ولكن أيضا اجتماعيا وعاطفيا وأخلاقيا. لذلك ، من المهم للمعلمين النظر في تأثير سلوكياتهم ومواقفهم وأفعالهم على الطلاب.

3. تطبيق بيئة اللغوية في تحسين مهارة الكلام في المعهد حملة القرآن

بناء على نتائج الملاحظات الميدانية والمقابلات وبعض الوثائق التي حصل عليها الباحثون ، يذكر أن تطبيق الأساليب البيئية في محاولة لتحسين مهارات الكلام في المعهد حملة القرآن ما حد يسير بشكل جيد وفعال. يمكن رؤية فعالية هذه الطريقة من جانب مشاركة الطلاب في التفاعلات الاجتماعية التي تحدث في بيئة اللغة. من الناحية الموضوعية ، وفقا لملاحظات الباحث ، يمكن الاستنتاج أن الطلاب يديرون برنامج بيئة اللغة بشكل جيد.

نظرا لأن الطلاب يتواصلون دائما بنشاط باستخدام اللغة العربية ، فإن هذا سيؤدي بشكل غير مباشر إلى التعود الذي له تأثير على تحسين مهارات التحدث لدى الطلاب. من خلال عادة نطق اللغة العربية ، يمكن للمرء تحسين قدرته على تقليد وإنتاج الأصوات الصحيحة في اللغة. يساعد في تصحيح النطق وتقليل اللهجات غير اللائقة.

تمت الموافقة على نتائج هذه الدراسة من قبل " دالمان " الذي كشف نظريا أن ممارسة اللغة بانتظام يمكن أن تحسن مهارات الاتصال لدى الفرد. واحدة من أكبر نتائج نطق لغة أجنبية بانتظام هي تحسين مهارات التحدث. من خلال ممارسة نطق الكلمات والجمل باللغة التي يتم تعلمها ، يمكن للشخص تحسين قدرته على التواصل بفعالية¹⁴.

¹³ Asep Jihad. *Menjadi Guru Profesional : Strategi Meningkatkan Kualifikasi Dan Kualitas Guru Di Era Global*. (Jakarta : Penerbit Erlangga 2013) 157

¹⁴ Dalman. *Keterampilan Berbahasa*. (Pasaman Barat : CV Azka Pustaka. 2023) 77

بالإضافة إلى تحسين مهارات الكلام ، فإن تطبيق هذه البيئة اللغوية يعزز أيضا شخصية الطلاب ليجرؤوا على التعبير عن أفكارهم أو ردود أفعالهم باستخدام اللغة العربية. لأنه إذا كانت المادة التي تم الحصول عليها كثيرة ولكن لم يتم ممارستها أبدا ، فلا يزال الطلاب غير قادرين على التعبير عن نتائج التعلم الخاصة بهم بشكل صحيح لأنهم غير معتادين عليها.

يمكن أن تساعد البيئة اللغوية التي تسهل التواصل المفتوح والصادق والمتجاوب الطلاب على تطوير مهارات اتصال جيدة. يمكن أن يؤثر ذلك على شخصية الطلاب من حيث كونهم متحدثين ومستمعين جيدين ، والتحدث وفقا للقواعد ، والتعبير عن أنفسهم بوضوح.

تتوافق نتائج هذه الدراسة مع ما عبر عنه "نور خليفة ناسوتيون" في شرحه لنمو الشخصية في البيئة. يمكن أن تساعد بيئة اللغة التي تدعم الطلاب وتشجعهم على التحدث وطرح الأسئلة والمشاركة في المحادثات على الشعور بمزيد من الثقة في استخدام اللغة. يمكن أن يساعد الدعم من المعلمين والأقران والأسرة في تقليل القلق وزيادة الثقة في التواصل¹⁵.

يمكن ملاحظة فاعلية تحسين مهارات الكلام التي تحدث بسبب تأثير تطبيق البيئة اللغوية من نشاط الطلاب في التعبير عن اللغة العربية وفقا للقواعد وبطلاقة. طلاقة الطلاب في التعبير عن جميع رغباتهم هو نجاح في تعلم مهارات كلام.

خلاصة

بناء على نتائج الأبحاث والمناقشات السابقة حول مشكلة تحسين مهارات الكلام باستخدام البيئة اللغوية في مدرسة همالات القرآن الإسلامية الداخلية ، يمكن للباحثين استخلاص الاستنتاجات التالية:
١. البيئة اللغوية هي طريقة تطبيقها معهد حملة القرآن التي تهدف إلى تحسين مهارات كلام. البيئة اللغوية هي مجال خاص يتم فيه جمع العديد من المكونات المكونة من الطلاب والمعلمين والإداريين للتواصل مع بعضهم البعض باستخدام لغة متفق عليها. في هذه الحالة ، فإن تحسين مهارات الكلام هو التركيز الرئيسي في تطبيق هذه الطريقة.

يتم تطبيق هذه الطريقة من قبل المؤسسة لأن تأثير البيئة اللغوية هو التعود في التواصل باستخدام اللغة العربية. التعود الذي يحدث بسبب المعاملة بالمثل بين الطلاب والمكونات الأخرى في نطاق واحد يجعلهم قادرين بشكل غير مباشر على ممارسة مهاراتهم في علم الكلام بسلاسة ووفقا للقواعد. ينصب التركيز الرئيسي على أن يكون الطلاب قادرين على التعبير عن الأفكار وإعطاء ردود فعل عفوية

¹⁵ Nur Kholidah Nasutions. *Membentuk Karakter Anak Melalui Pendidikan Bahasa* (Tangerang : Pascal Books 2022) 55

في استخدام اللغة العربية. يمكن أن يؤدي تطبيق هذه الطريقة أيضا إلى تحسين عقلية الطلاب للتجرب
على التعبير عن الجمل باللغة العربية.

٢. تكون الأنشطة في بيئة اللغة من جزأين ، وهما التعلم المادي والممارسة المباشرة. ينقسم تعلم المواد إلى
جلستين ، وهما الفصول الصباحية والمسائية. في الفصل الصباحي ، يتم تعليم الطلاب مواد مختلفة
في شكل مفردات عربية. أثناء الفصل المسائي ، يتم تعليم الطلاب مواد حول قواعد اللغة العربية. يجب
أن يكون كلا هذين المدرسين مفهومين تماما من قبل الطلاب حتى يتمكنوا بالإضافة إلى حفظ المفردات
المختلفة باللغة العربية من التعبير عنها بشكل صحيح وفقا لقواعد اللغة.

سيتم تصنيف الطلاب إلى ثلاثة فصول وفقا لقدراتهم. تختلف المواد التي يتم تدريسها في كل فصل
أيضا وفقا لمستواها. كل فصل لديه فترة ستة أشهر. في نهاية الدرس ، سيخضع الطلاب لاختبار أهليتهم
للارتقاء في الدرجة.

الممارسة العملية هي نشاط خارج الفصل الدراسي حيث يمارس الطلاب مباشرة نتائج التعلم الخاصة
بهم في الحياة اليومية. هذه الممارسة هي محور تركيز رئيسي في تطبيق البيئة اللغوية. بالطبع ، من أجل
تطبيق بيئة اللغة هذه بشكل جيد وملائم ، هناك حاجة إلى التآزر بين جميع المكونات في بيئة اللغة.
يجب أن يقوموا بأدوارهم بشكل جيد حتى يمكن تحقيق هدف تحسين مهارات كلام.

٣. مكن رؤية فعالية هذه الطريقة من جانب مشاركة الطلاب في التفاعلات الاجتماعية التي تحدث في بيئة
اللغة. يمكن للطلاب تطبيق بيئة اللغة بشكل جيد لأنهم قادرون على التفاعل بشكل جيد باستخدام
اللغة العربية. الهدف الرئيسي من تطبيق طريقة البيئة اللغوية هو إتقان مهارات كلام. تتضمن هذه
المهارة القدرة على نقل الرسائل بشكل فعال وواضح للآخرين من خلال الكلمات المنطوقة. إنه ينطوي
على جوانب مختلفة ، بما في ذلك الاستخدام السليم للغة ، والتجويد المناسب ، والحجم المناسب
للصوت ، وكذلك القدرة على التفكير بشكل عفوي والاستجابة بسرعة للمواقف النامية.

مراجع

سليمان. مناهج البحث. الكتاب. المنهال : مصر. ٢٠١٤

- Alamsyah. Strategi Efektif dalam Pembelajaran Bahasa Asing. Ananta Vidya. Bantul. 2022
Antonius, Porat. Bahasa : Rumah Kita Bersama. PT Gramedia Pustaka Utama. Jakarta. 2021.
Dalman. Keterampilan Berbahasa. CV Azka Pustaka. Pasaman Barat. 2023
Helaludin & Wijaya. Analisis Data Kualitatif : Sebuah Tinjauan Teori Dan Praktek. STFT
Jaffray : Makassar. 2019
Jihad, Asep Suyatno. Menjadi Guru Profesional : Strategi Meningkatkan Kualifikasi Dan
Kualitas Guru Di Era Global. Penerbit Erlangga. Jakarta. 2013
Nasution, Nur Kholidah. Membentuk Karakter Anak Melalui Pendidikan Bahasa. Pascal
Books. Tangerang Selatan. 2022

- Nasution, Sahkholid. Pembentukan Lingkungan Bahasa Arab Di Perguruan Tinggi Keagamaan Islam. Perdana Publishing : Medan. 2020.
- Rukajat,Ajat. Pendekatan Penelitian Kualitatif. Deep Publish : Yogyakarta. 2018
- Saepudin. Pembelajaran Keterampilan Berbahasa Arab : Teori Dan Praktik.Trustmedia Publishing : Sleman. 2012
- Siyoto, Sandu & Sodik, Ali. Dasar Metodologi Penelitian. Literasi Media Publishin : : Yogyakarta. 2015.
- Sugiyono. Metode Penelitian Kuantitatif, Kualitatif, Dan R&D. ALFABETA : Bandung. 2016.